171970 ـ حكم الإقامة الدائمة في بلاد الكفر

السؤال

سؤالي حول حكم أخذ الإقامة الدائمة في كندا وليس عن حكم أخذ الجنسية الكندية . في الإقامة الدائمة لا يوجد يمين ولاء ولا يحق لصاحبها الدخول في الانتخابات أو شغل مناصب حساسة ولا يزال صاحبها يحمل جنسيته الأصلية ولكن له حقوق الكنديين ما عدا ما ذكر آنفا فيكون العلاج مجانيا والدراسة مجانية ومع أن اسمها الإقامة الدائمة فأنا لا أنوي الإقامة الدائمة بل القصد هو الانتفاع بصلاحياتها ولعل المرء يحتاجها يوما من الأيام ويكون الانتفاع بها حسب الشرع بحيث تكون المصلحة مرجحة ولا أثر على ديني أو دين من هم تحت رعايتي ، فهل حكمها حكم الجنسية أم أن حكمها حكم الإقامة المؤقتة مثل إقامة الدراسة أو العمل ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان الأمر كما ذكرت ، فهذه الإقامة الدائمة تختلف عن التجنس ، وحكمها حكم الإقامة المؤقتة لأجل الدراسة والعمل ونحو ذلك ، وشرط جوازها أن يكون الإنسان قادرا على إظهار دينه ، فإن لم يقدر على إظهار دينه وجبت عليه الهجرة إن قدر على ذلك ، وتطبيق هذا الحكم على الواقع يختلف من شخص لآخر ، ومن بلد لآخر كما سبق بيانه في جواب السؤال رقم (13363) .

والله أعلم .